

ما قبلها مكسورا ولا مضموما فلذلك لم يجرى ما يجرى منها في هذه الحال ولم يجرى في
 الهمزة اذا كانت لا تحذف وما قبلها معتركة فلما لم يجرى فيهما وما قبلها مفتوح لم تحذف
 وما قبلها مضوم او مكسور لانه معتركة يمنع الحذف كما يمنع المعتوج . واذا كانت
 الهمزة ساكنة وقبلها فتحة فاردة ان تحذف ابدلت مكانها الفاء وذلك قولك
 في وارس وبارس وفزات كارس وبارس وفزات . وانما كان ما قبلها مضموما فاردا
 ان تحذف ابدلت مكانها واو او اذ لك قولك في الجونة واليونس والمؤمن الجونة
 واليونس والمؤمن . وان كان ما قبلها مكسورا ابدلت مكانها ياء كما ابدلت مكانها
 واو اذا كان ما قبلها مضموما والفاء اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك قولك الميرة
 والذئب ميرة وذئب فانما تبدل مكان كل همزة ساكنة الحرف الذي منه الحركة التي
 قبلها لانه ليس يجرى قريب منه ولا اولى به منها وانما جعلت انما جعلت هذه المتوكل
 بين بين الهمزة في ميرة وقد بدلت غاية ليس بعدوها لتضعيف وله يوصل
 الى ذلك ولا يجرى لانه لم يجرى امر يجرى في المتوكل فالزموه البديل كما الرضوا
 المضدوح الذي قبله كسر او ضمة البديل . وقال الراجز
 محبت من ليلالك واستيبهاها من حيث زارتني ولم اوراها . حفف
 ولم اوراها فايدوا هذه الحروف التي منها الحركات وليس حركتها يجلونها او من بعضها
 وبعضها حركاتها وليس حركتها الي الهمزة من الالف وهي الحرف اللذان
 والياء والواو يشبهها بها ايضاح شركتها في الحروف منها وسكنت ذلك انما الله
 واعلم انما كل همزة معتركة كان قبلها حرفا ساكن فاردا ان تحذف حذفتها والفتحة
 حركتها على الساكن قبلها . وذلك قولك من برك ومن املك ولم املك اذا اردت
 ان تحذف الهمزة في الالف واللام والهاء . ومثل ذلك امر اذا اردت ان تحذف
 الالف الحرف ومثله قولك في المرأة المزة والعمارة الكلمة وقد قالوا العمارة والمرارة

ومثله

ومثله قليل . وقد قال الذين يخففون الاستيعود الله لا يخرج الحذف . حزننا
 بذلك عيسى وانما حذفت الهمزة هنا لانك لم ترد ان لم يردنا اخفا الصوت فلم
 يكن يلبس ساكن وحرفا هذه فتصنته كما لم يكن يلبس ساكن . الا ترى ان الهمزة
 اذا كانت مبهمة مخففة في كل لغة فلا تبدل عما يجزى قد اوهنته لانه معتزلة الساكن
 كما لا تبدل ساكن وذلك قولك امر فكما لم يجز ان تبدل كذلك لم يجز ان
 تكون بعد الساكن ولم يبدلوا الهمزة كرهوا ان يدخلوها في بنات الياء والواو .
 اللتين هما الالف والهمزة فانما تحذف الهمزة ان تكون بين بين موضع لو كان ما قبلها ساكن
 كما قال الالف وحذرها فانه يجوز ذلك بعدها فما زاد ذلك فيها . ولا تامل ان كانت
 الهمزة في موضع الفاء والعين او اللام فهو بهذه الميزة الالف موضع لو كان فيه ساكن
 كما في . وما حذفت في التخفيف لانه ما قبلها ساكن قوله اركى ونرى ونرى ونرى
 غير ان كل بيت كان اوله زائده سواء الف الوصل من رابت فقد يجمع العرب
 على تخفيفه ككثرة استعماله اياه جعلوا الهمزة تعاقب . وحذف تين ابو الخطاب
 انه سمع من يقول قد اراه يجرى بالفعل من رابت على الف من العرب للوقوف بهم
 واذا اردت ان تحذف الهمزة اذوة قلت روة للهمزة الهمزة على الساكن وتلقى الف
 الوصل لانك استغنيت جميع حركات الذي بعدها لانك انما تحذف الوصل للساكن
 ويترك على ذلك رداءك وسئل مخففوا اراء واشئل واذا كانت الهمزة للمتركة
 بعد الف لم تحذف لانك لو حذفتها لم تفعلت بالالف ما فعلت بالساكن التي
 ذكرتها لك لتحولت حرفا غيرها فلهذا انما يبدلوا ما كان الالف حرفا ويفيروها
 لانه ليس من كلامهم ان تثبت الياء والواو ثانية فصاعدا وقبلها فتحة الالف
 يكون الياء أصلها الساكنة وسبب ذلك في بابه انما شاء الله . والالف ان
 يكون الحرف المهمود بعدها بين بين لانها قد تحذف ان يكون بعدها ساكن .